الذا

ابن الحسن الاشنابردي الضرير حدث عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد الغنوي الرقي
بالخطب النباتيه وعن غيره وسكن دمشق الى حين وفاته روى عنه ابو المواهب
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي الدمشقي في معجمه وكان حيا
في سنة اثنتين وخمسمايه **الاشنان** بالضم وهو الذي يغسل به الثياب
قنطرة الاشنان محلة كانت ببغداد ينسب اليها محمد بن يحيى الاشناني روى
عن يحيى بن معين حدث عنه سعد بن احمد بن عثمان الانماطي وغيره وهو في
عداد المجهولين **اشند** بفتحتين ثم السكون ودال مهملة من قرى بلخ **اشنه**
بالضم ثم السكون وضم النون وها محضة بلدة شاهدتها في طرف اذربيجان
من جهة اربل بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين اربل خمسة ايام وهي
بين اربل وارميه ذات بساتين وفيها تترك بفضل على غيره يحمل الى جميع ما
يجاورها من النواحي الا ان الخراب فيها ظاهر وكان ورودي اليها
مجتازا من تبريز في سنة سبع عشرة وستمايه ينسب المحدثون اليها جماعه
من الرواة على ثلثة امثلة اشناني كذا انسبوا ابا جعفر محمد بن عمر بن حفص
الاشناني الذي روى عنه ابو عبد الله الغنجاري وهو منها قاله محمد
بن طاهر المقدسي قال ورايتهم ينسبون الى هذه القريه الاشنهي ولكن
هكذا انسبه ابو سعد الماليني في بعض تخاريجه قال وربما قالوه بالهمزة
بعد الالف فقالوا الاشنائي على غير قياس واليها ينسب الفقيه عبد العزيز
بن علي الاشنهي الشافعي تفقه على ابي اسحق ابرهيم بن علي الفيروزابادي
وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وصنف مختصرا في الفرايض جوده
اشنين بالكسر والنون ايضا وياء ساكنة ونون اخرى والعامة تقول
اشنى قرية بالصعيد الى جنب طنبدى على غربي النيل وتسمى هي وطنبذ
العروسين لحسنهما وخصبهما وهما من كورة البهنسا **اشوقه** بالضم
ثم الضم وسكون الواو وقاف وها بلدة بالاندلس ينسب اليها احمد
بن محمد بن مرحب ابو بكر الاشوقي فقيه مفت وله سماع من ابي عبد الله
بن دليم واحمد بن سعد ومات سنة سبعين وثلثمايه قاله ابو الوليد
بن الفرضي **اشونه** بالنون مكان القاف حصن بالاندلس من نواحي
استجه وعن السلفي اشونه حصن من نظر قرطبه منه الاديب غانم
بن الوليد المخزومي الاشوني وهو الذي يقول فيما ذكره السلفي
ومن عجب اني احن اليهم واسال عنهم من ارى وهم معي وتبكي دما عيني وهم في
سوادها ويشكو النوى قلبي وهم بين اضلعي **اشيح** بالفتح ثم السكون
وياء مفتوحة وحاء مهملة اسم حصن منيع عال جدا في جبال اليمن قال عمارة

اليمني

اليمني حدثني المقرئ سلمان بن ياسين وهو من اصحاب ابي حنيفة بحصن اشيح ليالي
لبثت وانا عند الفجر ارى الشمس تطلع من المشرق ولبس طالع النورسي واذا نظرت
الى تهامة رايت عليها من الليل ضبابا وظلاما يمنع الماشي من ان يعرف صاحبه من قريب
وكنت اظن ذلك من السحاب والبخار واذا هو غلس الليل فاقمت الا اصلي
الصبح الا على مذهب الشافعي لان اصحاب ابي حنيفة يوخرون الصبح الى ان تكاد الشمس
ان تطلع على وهادها وما ذاك الا لان المشرق مكشوف لاشيح من الجبال
لعلو ذروته وقال ابو عبد الله الحسين بن القسم الزبيدي يمدح الداعي سبا
بن احمد الصليحي وكان منزله بهذا الحصن ان اضامك الدهر فاستعصم باشيح
او نابك الدهر فاستمطر بنان سبا ما جاءه طالب يبغي مواهبه الا وارغد
فوق همه بابي المظفر ما امتدت سما على الا والغيم في افقها تبها **اشير** بكسر
ثانيه وياء ساكنه وراء مدينة في جبل البربر بالمغرب في طرف افريقيه الغربي
مقابل بجاية في البر كان اول من عمرها زيري بن مناد الصنهاجي وكان سيد
هذه القبيلة في ايامه وهو جد المعز بن باديس وملوك افريقيه بعد
خروج المتلقب المعز منها وكان زيري هذا في ابدا امره يسكن الجبال
ولما نشا ظهرت منه شجاعة اوجبت له ان اجتمع اليه طايفه من عشيرته فاغار
بهم على من حوله من زناتة والبربر ورزق الظفر مرة بعد اخرى فعظم جمعه
وطالبته نفسه بالامارة وضاق عليه وعلى اصحابه مكانهم فخرج يرتاد موضعا
يبني له فراى اشير وهو موضع خال ليس به احد مع كثرة عيونه وسعة فضايه
وحسن منظره فجا بالبنايين من المدن التي حوله وهي المسيله وطبنه وغيرهما
وشرع في انشا مدينه اشير وذلك في سنة اربع وعشرين وثلثمايه فتمت على
احسن حال وعمل على جبلها حصنا مانعا ليس على المتحصن به طريق الا
من جهة واحده يحميه عشرة رجال وجاز يري اهل هذه الناحيه ونزع الناس
فيها وقصدها اهل النواحي طلب للامن والسلامة فصارت مدينه مشهوره
وتملكها بعده بنو حماد وهم بنو عم بني باديس واستولوا على جميع ما يجاورها
من النواحي وصاروا ملوكا لا يعطون احدا طاعة وقاوموا بني عمهم
ملوك افريقيه ال باديس وممن اشتهر منها الشيخ الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد
الاشيري امام اهل الحديث والفقه والادب بحلب خاصه وبالشام عامة
استدعاه الوزير عون الدين ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة وزير المقتفي والمستنجد
وطلبه من الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فسيره اليه وقرى في كتاب
ابن هبيرة الذي صنفه وسماه الافصاح في شرح معاني الصحاح بحضوره
وجرت له مع الوزير منازعة في شي اختلف فيه اغضبت كل واحد منهما صاحبه

Copyright © King Saud University